جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم: التاريخ

المرحلة: الثالثة الدراسات الأولية

طرائق تدريس

عنوان المحاضرة

حل المشكلات

أ.م . د

إسماعيل حماش جاس م

2025- 2026

طريقة حل المشكلات:

المشكلة بشكل عام تعني حالة من الشك أو الحيرة أو التردد، تتطلب القيام بعمل يرمي إلى التخلص من هذه الحالة وقد يكون العمل: إجراء بحث، أو قراءة في كتاب معين، أو في دورية محددة، أو مقابلة أشخاص معينين بالموضوع لَستكشاف الحقائق التي تساعد في الوصول إلى الحل، مما يؤدي بالنتيجة إلى التخلص من حالة الشك أو التردد، والشعور بالَطمئنان والَرتياح لبلوغ هذ ه النتيجة.

فطريقة حل المشكلات عبارة عن موقف تتم فيه عملية التعلم والتدريب عن طريق إثارة مشكلة تدفع الطالب إلى التفكير والتأمل والدراسة والبحث والعمل بإشراف المدرس للتوصل إلى حل أو بعض الحلول لها، فهي الطريقة التي تضع الطالب وجهاً لوجه أمام مشكلة من المشكلات، وتحثه على ملاحظتها ودراستها، وتدفعه إلى الإلمام بها عن طريق البحث والتنقيب وجمع المعلومات المتصلة والمتعلقة بها.

لذا يمكن تعريف طريقة حل المشكلات بأنها: طريقة تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام الطلبة وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة .

شروط اختيار المشكلة :

1. أن يشعر الطلبة بقيمة المشكلة وأهميتها، ورغبتهم وحاجتهم في معالجتها، لأن الشعور بالمشكلة من مستلزمات التفكير وتلمس الحلول المناسبة لها.
2. أن تكون المشكلة المختارة واقعية، وذات معنى واضح ومقصود للمدرس والطلبة على السواء، مرتبطة بموضوع الدراسة، حتى يتمكن الجميع من المشاركة في دراستها وبحثها وتحليلها وإيجاد الحل المناسب لها.
3. أن تكون المشكلة المثارة متناسبة ومستوى نضج الطلبة وقدر تهمل لأن عدم مناسبة المشكلة لقدرات الطلبة ستولد الإحباط لديهم، وبالنتيجة يؤدي ذلك إلى انسحابهم من الموقف التعليمي.
4. الَبتعاد عن استعمال الطريقة الإلقائية في حل المشكلات إلَ في أضيق الحدود. وعلى المدرس إرشاد الطلبة وتوجيههم على حل المشكلة عن طريق: حث الطلبة على القراءة الحرة والَطلاع على مصادر المعرفة المتنوعة من الكتب والمجلات وغير ذلك ،وتوزيع المسؤوليات بينهم كل

حسب ميوله وقدراته وتشجيعهم على الَستمرار وتحفيزهم على النشاط في حالة تهاونهم.

5. التركيز على روح الطريقة وأهدافها التربوية عن طريق عدم الَلتزام بحرفية خطوات هذه الطريقة وتعاقبها بصورة جامدة وصارمة في كل مراحل الدراسة، ومهما كانت الظروف والأوضاع التعليمية للمدرسة، بل ينبغي تكييف مراحل الطريقة في ضوء الموقف التعليمي الذي يجد المدرس والطلبة على السواء أنفسهم فيه، فالخطوات مسار للتفكير العلمي في حل المشكلات في إطارها النظري، وهي لَ تحدث في واقع الحياة بهذا التنظيم والتعاقب الصارم والجامد.

خطوات طريقة حل المشكلات:

1- **الشعور بوجود مشكلة:**

إ ن الشعور بالمشكلة من مستلزمات التفكير العلمي، وهو أمر ضروري في إثارة انتباه الطلبة وتفكيرهم في إيجاد الحل لها، وما لم يتوافر هذا الشعور بالمشكلة وأدراك الطلبة لها كموقف يثير في أذهانهم التفكير ويدفعهم إلى البحث والعمل لَ يمكن أن نقول إن الطلبة يواجهون مشكلة حقيقية.

2- **تحديد المشكلة:**

يقصد بذلك تحديد موضوع المشكلة ومعرفة أبعادها وخصائصها ومعرفة لحقائق والمعلومات المتعلقة بها، ويمكن تقديم المشكلة هنا على هيئة سؤال أو عدة أسئلة

3- **فرض الفروض:**

وهي التصورات التي يضعها الطلبة بإرشاد المدرس وتوجيهه لحل المشكلة، وهي الخطوة الفاعلة في التفكير وخطة الدراسة، وتتم نتيجة الملاحظة والتجريب والَطلا ع على المراجع والمناقشة والأسئلة وغيرها.

4- **تحقيق الفروض:**

ومعناها تجريب الفروض واختيارها واحداً بعد الآخر، حتى يصل الطلبة للحل الصحيح الذي تسنده أدلة وأسانيد علمية كافية تثبت صحتها حلاً للمشكلة.

5- **الوصول إلى أحاكم عامة)التطبيق(:**

أي تحقيق الحلول التي تم التوصل إليها للتأكد من صحتها.

ويمكن إيجاز الخطوات التي تسير فيها الدراسة في طريقة حل المشكلات بالآتي:

- الإحساس بالمشكلة.
- تحديد المشكلة مع تعيين ملامحها الرئيسة.

- جمع المعلومات والحقائق التي تتصل بها.
- الوصول إلى أحكام عامة حولها.

تقديم ما توصل إليه من الأحكام العامة إلى مجال التطبيق.

محاسن طريقة حل المشكلات:

1. تنمية اتجاه التفكير العلمي ومهاراته عند الطلبة.
2. تدريب الطلبة على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.
3. تنمية روح العمل الجماعي وإقامة علاقات اجتماعية بين الطلبة.
4. إن طريقة حل المشكلات تثير اهتمام الطلبة وتحفزهم لبذل الجهد الذي يؤدي إلى حل المشكلة .
5. تشجعهم طريقة حل المشكلات على اتخاذ المواقف الإيجابية المتميزة، ونقد كل ما يعرض عليهم من معلومات نقدا موضوعيا، والدقة في اختيارها أو إهمالها، وبالنتيجة التوصل إلى النتائج.
6. تساعد الطلبة الَعتماد على أنفسهم وتحمل المسؤولية.
7. تدفعهم إلى استعمال المصادر والمراجع المختلفة للتعلم أو التدريب، وعدم الَكتفاء أو الَعتماد على الكتاب المنهجي المقرر فقط.
8. تنمي فيهم روح البحث والتنقيب والتتبع والتحليل والَستنتاج بحيث يصبحون مركزاً تدور حوله المادة المنهجية المقررة لَ العكس.
9. رسوخ المادة في أذهان الطلبة كونهم توصلوا إليها بأنفسهم.

مآخذ وعيوب طريقة حل المشكلات:

1. صعوبة تحقيقها.
2. قلة المعلومات أو المادة العلمية التي يمكن أن يفهمها الطلبة عند استعمال هذه الطريقة.
3. قد لَ يوفق المدرس في اختيار المشكلة اختياراً حسناً، وقد لَ يستطيع تحديدها بشكل يتلاءم ونضج الطلبة.
4. تحتاج إلى الإمكانات، وتتطلب مدرساً مدرباً بكفاية عالي ة